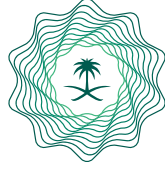




الاجتماع السابع لوكلاء وزارات المالية في الدول العربية

تجربة المملكة العربية السعودية
في تطبيق إحصاءات مالية الحكومة ٢٠١٤
والأدلة والمنهجيات الإحصائية الدولية

الدكتور/ رياض بن محمد الخريّف
وكيل وزارة المالية للعلاقات الدولية



جدول المحتويات

- ٠١ الجزء الأول: نبذة عن تطبيق الأدلة والمنهجيات الإحصائية
- ٠٢ الجزء الثاني: الأهداف والإنجازات
- ٠٣ الجزء الثالث: النتائج والتحديات



نبرة عن تطبيق الأدلة والمنهجيات الإحصائية

ماهو دليل إحصاءات مالية الحكومة ٢٠١٤

يعتبر دليل إحصاءات مالية الحكومة ٢٠١٤ الصادر عن صندوق النقد الدولي تحديثاً أُدخل على الطبعة الصادرة في العام ٢٠٠١م من دليل إحصاءات مالية الحكومة. والغرض من هذا الدليل هو أن يكون مرجعاً يصف نظام إحصاءات مالية الحكومة ويغطي المفاهيم والتعاريف والتصنيفات والقواعد المحاسبية، ويقدم إطاراً تحليلياً شاملاً يمكن وفقاً له تلخيص الإحصاءات وعرضها بشكل ملائم للتحليل والتخطيط وتقرير السياسات.



يمثل إطار إحصاءات مالية الحكومة أداة كمية تدعم تحليل المالية العامة حيث يساعد على سهولة التعرف على أثر السياسات المالية الحكومية وأنشطتها الأخرى على الاقتصاد وقياس هذا الأثر ومتابعته وتقييمه.

ينبغي للبيانات المستمدة من إحصاءات مالية الحكومة أن:

- ← تتيح تقييم القرارات المعنية بالإدارة والسياسات.
- ← تكون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالنظم الأخرى المعنية بالإحصاءات الاقتصادية الكلية (نظام الحسابات القومية، دليل ميزان المدفوعات، دليل الإحصاءات النقدية والمالية).
- ← تسمح للمحللين بتقييم مدى السلامة المالية لدى الحكومة العامة والقطاعات العامة بالسبل المتعارف على تطبيقها في قطاعات الاقتصاد الأخرى.
- ← تسمح بتقييم مدى الاستمرارية على المدى الطويل.
- ← تسمح بتقييم قيود السيولة واحتياجات التمويل.

تابع الفوائد المتوقعة من تطبيق إحصاءات مالية الحكومة ٢٠١٤

الإحصاءات لها أهمية في فهم اقتصاديات الدول وتوحيد البيانات والمخرجات والمقارنات، وتعزيز الشفافية ودقة البيانات وسهولة الحصول على أوجهه الصرف والتحليل الاقتصادي والمالي ومساعدة صناع القرار.



يشمل جميع الوحدات المؤسسية العامة مما يساعد على سهولة التعرف على اثر السياسات المالية الحكومية وانشطتها الأخرى على الاقتصاد وقياس هذا الأثر ومتابعته وتقييمه.



تسهيل مهمة المنظمات الدولية ووكالات التصنيف في المتابعة والتصنيف.



أبرز الشركاء وأصحاب العلاقة محلياً ودولياً



صندوق النقد الدولي



البنك المركزي السعودي



المؤسسة العامة
للتأمينات الاجتماعية



الهيئة العامة للإحصاء

نبذة عن تطبيق GFS والأدلة والمنهجيات الإحصائية الدولية

بدأ العمل على تطبيق GFS والأدلة والمنهجيات الإحصائية الدولية منذ عدة سنوات في وزارة المالية وانقسم العمل الى عدة مراحل:

تصنيف الميزانية العامة للدولة تدريجياً وفقاً لمنهجية دليل إحصاءات مالية الحكومة ٢٠١٤.

تقديم دورات تدريبية (نظرية وتطبيقية) للجهات الحكومية في الأدلة والمنهجيات الإحصائية الدولية.

إعداد الفرق المسؤولة عن تجميع ومراجعة البيانات وتجهيزها للنشر.

أخذ متطلبات الأدلة والمنهجيات الإحصائية الدولية في الاعتبار عند تطوير الخطط ومراحل التنفيذ في مشاريع التحول ذات العلاقة في وزارة المالية على سبيل المثال:

- الانضمام الى الكتاب الإحصائي السنوي (GFSY).
- الانضمام الى قاعدة بيانات الدين العام.
- الانضمام الى المعيار الخاص لنشر البيانات (SDDS).
- التحول الى أساس الاستحقاق.
- تطوير النظام المالي الموحد للمملكة.

٢٠

الأهداف والإنجازات

الأهداف

من أهم الأهداف التي سعت وزارة المالية إلى تحقيقها من خلال إعادة تصنيف الميزانية وفقاً لنظام (GFS 2014):

إعداد بيانات المالية العامة حسب المعايير الدولية، انطلاقاً من اعداد الموازنة إلى إصدار الحساب الختامي لضمان الاتساق في إحصاءات مالية الحكومة.



الاشتراك في المعيار الخاص بنشر البيانات (SDDS)



المشاركة في الكتاب السنوي لإحصاءات مالية الحكومة (GFSY).



الامتثال لتوصيات مبادرة فجوة البيانات لمجموعة العشرين المتعلقة بنشر بيانات الدين العام في قاعدة بيانات الدين بصندوق النقد والبنك الدوليين، وإحصاءات مالية الحكومة.



الإنجازات:

نظمت وزارة المالية عدة دورات تدريبية منذ عام ٢٠١٣ م بالتعاون مع صندوق النقد الدولي، وصندوق النقد العربي، ومعهد الإدارة العامة، وخبراء حول تطبيق (GFS) الأدلة والمنهجيات الإحصائية الدولية أسفرت عن النتائج التالية:

تم عقد "برامج تأهيلية للمدربين" من موظفي وزارة المالية وذلك بالتعاون مع الجهات أعلاه حيث قاموا في ما بعد بتدريب الجهات الحكومية الأخرى.

عقدت الوزارة حوالي (٣٠٠) دورة تدريبية وورش عمل لعدد (٩٠٠٠) موظف من منسوبي الجهات الحكومية.

تم تدريب الجهات الحكومية من خلال التدريب الإلكتروني (التدريب عن بعد) على الأدلة والمنهجيات الإحصائية الدولية

٣٠

النتائج والتحديات

النتائج:



من أهم النتائج التي حققتها وزارة المالية خلال الفترة الماضية:

- إعداد إحصاءات مالية الحكومة المركزية حسب منهجية دليل صندوق النقد الدولي ابتداء من سنة ٢٠١٧.
- موائمة البيانات التاريخية للسنوات من ٢٠١٠ الى ٢٠١٥م حسب التصنيف الاقتصادي لإحصاءات مالية الحكومة ٢٠١٤.
- العمل على إنجاز التصنيف الوظيفي.
- نشر بيانات الحكومة المركزية داخل الميزانية في الكتاب الإحصائي السنوي لأول مرة عام ٢٠١٧ (GFSY 2017)
- إعداد بيانات صناديق الضمان الاجتماعي.
- إعداد إحصاءات مالية الحكومة العامة الموحدة منذ سنة ٢٠١٩ وتوسيع نطاق تغطية الوحدات خارج الموازنة.

تابع/ النتائج:

تابع/ من أهم النتائج التي حققتها وزارة المالية خلال الفترة الماضية:

إعداد الجدول المؤسسي: تحديد مكونات الحكومة العامة والقطاع العام حسب الأدلة الإحصائية الدولية (نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨)

إحداث المركز الوطني لإدارة الدين وإعداد بيانات الدين العام بدورية ربعية

الاشتراك بقاعدة بيانات البنك الدولي للبيانات الربعية للدين العام.

إحداث نظام جديد متطور لمعلومات الإدارة المالية الحكومية (GFMIS)

الامتثال لتوصيات مجموعة العشرين بشأن فجوة البيانات وخاصة في ما يخص بيانات قطاع مالية الحكومة (التوصية ١٥ و ١٦).

الاشتراك بالمعيار الخاص لنشر البيانات (SDDS) واعتماد نشر بيانات يمكن قراءته آلياً (SDMX)

تعزيز مركز المملكة عالمياً في مؤشرات الشفافية والانفتاح والمقارنات الدولية وإبراز حجم المملكة على المستوى الدولي.

التحديات



من أهم التحديات التي حالت دون إنجاز التصنيف الاقتصادي بالكامل وفقاً لنظام دليل إحصاءات مالية الحكومة ٢٠١٤:

العدد المرتفع لبنود الباب الرابع (المشاريع) أكثر من (٨٠,٠٠٠) بند. كل بند من هذه البنود يتضمن مجموعة من بنود فرعية ذات طبيعة اقتصادية مختلفة، مما يتطلب في غالب الأحيان تصنيف هذه البنود الفرعية حسب معايير مختلفة وهي جزء من نفس البرنامج.

رغم الجهود التي قامت بها الوزارة، فإن إنجاز التصنيف بكامله يتطلب تعاون وثيق مع الجهات الحكومية الأخرى.

صعوبة الحصول على البيانات المصدرية لبعض الوحدات خارج الميزانية.

صعوبة موازنة القوائم المالية لبعض الجهات العمومية.

وزارة المالية
Ministry of Finance

